الـدرس الثالث

حـق الطريـق

التمهيد :

نظَّم ديننا الإسلامي حياة المسلم الخاصة والعامة ، وقَدْ شملت تعاليم هذا الدين محاسن الآداب ومكارم الأخلاق ، التي تَكْفُل له السعادة والترابط ، ومن الآداب الإسلاميـة العاليـة : حق الطريق وآدابه التي يتأدب بها المسلم ، وبتحقيقها يرتقي المجتمع الإسلامي ويعلو شأنه .

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com

نص الحديث الشريف :

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : « إياكم والجلوسَ على الطرقات ، فقالوا : ما لنا بدٌّ ، إنما هي مجالسنا نتحدثُ فيها ، قال : فإذا أبَيْتم إلا المجالسَ ، فأعطوا الطريق حقَّها ، قالوا : وما حقُّ الطريق ؟ قال : غضُّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلام ، وأمرٌ بالمعروف ، ونَهْيٌ عن المنكر »[1] .

نشاط ١ أُرَدِّدُ الحديث الشريف ترديداً تفاعلياً مع زملائي في الفصل .

(١) صحيح البخاري كتاب المظالم باب : أفنية الدور والجلوس فيها .

مفردات نتعلمها :

الكلمة	معـــناهـــا
إياكم والجلوس .	احذروا وابتعدوا .
ما لنا بد .	لا نستطيع الاستغناء عنها .
غض البصر .	منع البصر عن المحرمات .
كف الأذى .	منع الأذى .

١ - أتعرف إلى راوي الحديث الشريف :

بطاقة تعريفية لراوي الحديث :

اسمه : سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة .

شهرته : كنيته « أبو سعيد » .

ولادته : في السنة العاشرة قبل الهجرة .

وفاته : أربع وسبعون للهجرة (٧٤هـ) .

رَوَى عن النبي ﷺ ألفا ومائة وسبعين (١١٧٠) حديثا .

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com

٢ - أوضح أهمية الطريق للإنسان :

الطريق مِرفَقٌ عام مشترك بين جميع أفراد المجتمع ، يلتقي به الناس ليقضوا حاجاتهم اليومية ، فلا يجوز الجلوس في غير الأماكن المخصصة له ؛ لأن فيه عرقلةً للمرور ، وتعطيلاً لمصالح الناس .

نشاط ٢ ما سبب إنشاء الطرقات ؟ بيِّن فوائدها بالتشاور مع زملائك .

فوائد إنشاء الطرقات :

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

٢- أُبَيِّنُ كيفية اهتمام الإسلام بالطريق :

لقد فاق الإسلام بآدابه وتشريعاته التي خص بها الطريق كل النظم الحديثة ، وقد أمر المسلمين بالتخلُّق بهذه الآداب ، وفي هذا الحديث الشريف بدأ الرسول ﷺ بيان آداب الطريق بأسلوب هادئ وحوار هادف مع صحابته الكرام رضي الله عنهم ، فبدأ بكلمة «**إياكم**» ، وهذه الصيغة تدل على التحذير من الجلوس على الطرقات ؛ لأن ذلك يؤدي إلى كشف عورات الناس وربما يؤدي إلى الكلام غير اللائق والْغِيبَة[1] في حق من يَمُرُّ به ، وبعد أن نهانا عن ذلك أعطانا بعض الشروط للجلوس على الطرقات بقوله ﷺ : « **فأعطوا الطريق حقها** » .

٣- أُعدِّدُ حقوق الطريق التي وردت في الحديث الشريف :

أولاً : غضُّ البصر : عدم التمعن والنظر طويلاً إلى الناس ، وهذا ما نراه في تصرفات بعض الشباب أحياناً ، وغض البصر أمر إلهي كما بينته الآية الكريمة الآتية . قال تعالى :

﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾[2] .

ثانياً : كف الأذي : وهو نوعان : قولي وفعلي .

فالقولي مثل : الغيبة والنميمة والسخرية والتعليقات على المارّة .

وأما الفعلي فمثل : المضايقة في الطريق كسد الطريق عن المارّة أو إتلاف المرافق العامة .

---

(١) الغيبة : أن تذكر أخاك في غيابه بما يكره .

(٢) سورة النور : ٣٠

ثالثاً : ردُّ السلام : إذا سَلَّم أحد المارّة فإنه يجب على الجالس في الطريق ردُّ السلام .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾[1] .

نشاط ٣ من خلال قراءتك للآية الكريمة السابقة املأ الفراغ داخل المستطيل :

أ- مفتاح القلوب هو : .....

ب- من آداب السلام :

....

رابعا : الأمر بالمعروف : والأمر بالمعروف مسؤولية واجبة على المسلم يستطيع من خلالها حث المارّين على الخير بأسلوب حسن وكلمة طيبة .

خامسا : النهي عن المنكر : فإذا رأيتم أحد المارّة يفعل منكراً فانهَوْه عنه بالتي هي أحسن بأسلوب مُحبَّب ومرغوب بعيدا عن الشدة والغلظة[2] .

قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾[3] .

---

(١) سورة النساء :٨٦

(٢) الغلظة : القسوة والعداوة .

(٣) سورة آل عمران :١١٠

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com

نشاط ٤ أ – قارن بالأمثلة بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجدول الآتي :

الأمر بالمعروف	النهي عن المنكر
.....	.....
.....	.....

٤ – أستنتج فوائد إعطاء حق الطريق على الفرد والمجتمع :

من الفوائد التي تعود على الفرد :

أ– تحمل المسؤولية .

ب– المعاملة الحسنة مع الآخرين .

من الفوائد التي تعود على المجتمع :

أ– يتسم بالمحبة والتآلف .

ب– ينعم المجتمع بالسلام والطمأنينة .

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com مدرستي school-kw.com

تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١ – الطريق مكان عام وملك للجميع .

٢ – حذر الرسول ﷺ من الجلوس على الطرقات بأسلوب ودود .

٣ – للطريق خمسة حقوق لابد أن يلتزم بها المسلم منها : كفُّ الأذى .

٤ – من فوائد حقوق الطريق على الفرد : تحمل المسؤولية والمعاملة الحسنة .

٥ – من فوائد حقوق الطريق على المجتمع : نشر المحبة والسلام .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – .....

٢ – .....

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية
مدرستي school-kw.com
www.school-kw.com

التقويم

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

أ- مَنْ راوي الحديث الشريف الوارد في الدرس ؟

..... **أبي سعيد الخدري رضي الله عنه** .....

ب- حدد العمر الزمني الذي عاشه راوي الحديث من خلال بطاقته التعريفية .

العمر الزمني للراوي : ..... **10** ..... + ... **74** ..... = ... **84** ..... سنة .

جـ- كيف اهتم الإسلام بالطرقات ؟

وضع للطريق تشريعات وآداب وأمر المسلمين بالتخلق بها .....

السؤال الثاني : اكتب أمام كل موقف مما يأتي ما يناسبه من حقوق الطريق :

أ- رجل جالس على الطريق أنزل عيْنيه عندما مرَّت امرأة . (..... **غض البصر** .....)

ب-وقف رجل يسأل عن مكان السوق المركزي فأخبرتَه . (..... **الأمر بالمعروف** .....)

جـ- سَلَّم عليك زميلك في الطريق فردَدْتَ عليه السلام . (..... **رد السلام** .....)

د - قمتَ بإزاحة حجر من وسط الطريق كان يضايق المارّة . (..... **كف الاذى** .....)

د - منعتَ صديقاً لك من السخرية بالسائرين في الطرقات . (..... **النهي عن المنكر** .....)

السؤال الثالث : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك .

أ- الجلوس على الطرقات يؤدي إلى كشف ..... **العورات** .....

ب- من أمثلة الأذى القولي : الغيبة والنميمة و ..... **السخرية** .....

جـ - من أمثلة الأذى الفعلي : سد الطريق و ..... **اتلاف المرافق العامة** .....

د - المجتمع الذي يلتزم أفراده بحقوق الطريق يَنْعَمُ بـ ..... **السلام** ..... و ..... **الطمأنينة** .....

السؤال الرابع : أكمل المخطط السهمي الآتي :

آداب حق الطريق

- غض البصر .....
- كف الاذى .....
- الأمر بالمعروف .....
- رد السلام .....
- النهي عن المنكر .....

تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية www.schoolkw.com